



البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الثانى لغرف التجارة والصناعة فى أفريقيا والعالم العربى المنامة - البحرين من 27 - 28 أكتوبر 2010م

1-0 برعاية رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة فى أفريقيا والعالم العربى (أسىكا) وبالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة البحرين ، أنعقد إجتماع غرف التجارة والصناعة فى أفريقيا والعالم العربى فى العاصمة البحرينية - المنامة فى الفترة من 27 - 28 أكتوبر 2010م .

المكان :- مجمع غرفة تجارة وصناعة البحرين .

2-0 الحضور :-

حضر الاجتماع وفود من الدول الآتية :-

1-الجزائر

2-جمهورية نيجيريا الفيدرالية

3-المملكة الأردنية الهاشمية

4-مملكة البحرين

5-جمهورية موريتانيا الإسلامية

6-مملكة المغرب

7-ليبيا

8-جمهورية جنوب أفريقيا

9- الجمهورية اليمنية



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

10-جمهورية زيمبابوي

11-جمهورية السودان

12-جمهورية السنغال

13-جمهورية العراق

14-دولة قطر

2-1 المراقبون :-

1-ممثلين عن مركز الخليج للأبحاث من الإمارات العربية المتحدة .

2- وفد من الرابطة العالمية لرجال الأعمال الصينيين البارزين .

3-0 حفل الافتتاح :-

3-1 ألقى معالي السيد وزير الصناعة والتجارة البحريني الدكتور / حسن فخرو -ممثل صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة - كلمة افتتاحية رحب فيها بأعضاء الوفود مؤكداً لهم أن قيادة وحكومة البحرين تشعر بسعادة كبيرة لاحتضان هذه الاجتماع لما يمثله من أهمية بالغة حيث سيناقش سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين أفريقيا والعالم العربي .

3-2 وذكر معالي السيد وزير الصناعة والتجارة بأن هذا الاجتماع جاء في الوقت المناسب كونه يأتي بعد فتره وجيزة من انعقاد القمة العربية والأفريقية في ليبيا والتي ناقشت العديد من المسائل من بينها التعاون في مجال الطاقة والموارد المائية والاستثمار في البنى التحتية والأمن الغذائي والتنسيق في مجال الزراعة والتجارة .

3-3 وأشار معالي الوزير إلى أن الدول العربية والأفريقية تواجه تحديات مشتركة كونها بلداناً نامية ، ولذلك فإنه ينبغي عليها أن تبحث عن السبل والوسائل التي من شأنها أن تؤسس تعاون اقتصادي قوي بين كلا المنطقتين .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

من جانبه أعرب الدكتور / عصام فخرو رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين في خطابه الترحيبي عن سعادته الكبيرة لاستضافته هذا الاجتماع الهام لغرف التجارة والصناعة مذكراً الحضور بأن هذه الاجتماع يأتي برعاية سامية من صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة ، رئيس وزراء البحرين الذي أولى دعمه الكبيرة لهذا الاجتماع الهام منذ بداية أعمال التحضير لعقده .

1-4 كما أشار إلى المناخ الإيجابي الذي تعيشه البحرين الآن وهي الانتخابات البرلمانية الناجحة الذي شهدتها المملكة مؤكداً على الاهتمام الكبير الذي تولية القيادة السياسية في البحرين والذي يتجلى دائماً في التعاون الإقليمي والدولي على كافة الأصعدة .

وأعرب عن شكره لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي لاختيارها البحرين مكاناً لعقد هذا الاجتماع الثاني لغرف التجارة والصناعة في أفريقيا والعالم العربي ووعده بتقديم كل الدعم لهذا الاجتماع .

0-4 إلى ذلك ألقى السيد / ليفينوس اوسوجي الأمين العام للرابطة خطاب ترحيبي أشار فيه إلى قرارات الاجتماع السابق الذي انعقد في كيب تاون ، بجنوب أفريقيا في الفترة من 25 – 27 أكتوبر 2008م . وأكد أن تأسيس الرابطة جاءً استجابة للظواهر العالمية السائدة .

كما أن الدول تعمل على تشكيل تجارة إقليمية والانضمام إلى منظمات واتحادات وذلك من أجل توسيع السوق الداخلية وزيادة الإنتاجية وخلق فرص عمل في بلدانها وبالتالي يكون لها موقف تفاوض قوي في السوق العالمية التي تسودها العولمة .

وأكد مجدداً على أن أهداف الرابطة تشمل تعزيز وتقوية التعاون الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي بين أفريقيا والعالم العربي وكذلك الحد من الفقر .

وأوضح أنه إذا تم تأسيس إطار وظيفي ودائم ومنتدى قوي ومرن للتنمية الاقتصادية لكلا المنطقتين فإن ذلك سيمكنها من الصمود أمام الانقراض العنيف للعولمة ، وسيلفت انتباه المستثمرين الدوليين ويسهل تبادل التكنولوجيا .

0-6 أوراق العمل المقدمة :-



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

1-6 تم تقديم أوراق العمل التالية :-

- 1- ضرورة التعاون الاقتصادي الإقليمي في ظل نظام اقتصادي عالمي تسوده العولمة " ورقة العمل مقدمة من الدكتور / جعفر الصائغ "
- 2- برنامج تنظيم مشاريع التنمية الصناعية - البحرين انموذجاً " ورقة العمل مقدمة من الدكتور / هاشم سليمان حسين ، ممثل منظمة التنمية الصناعية التابعة للأمم المتحدة .
- 3- العلاقات التجارية كمساهم في التعاون السياسي والاجتماعي والثقافي بين الدول ورقة عمل مقدمة من قبل الدكتور / ندوبوسي مارسيلنس نوارو .

0-7 مناقشات اللجان :-

قرر الاجتماع تشكيل لجان من اجل ضمان مناقشات أعمق في جدول اعمالها وتقديم توصيات أدق للمواضيع التي انبثقت عن أوراق العمل والمضي بها قدماً .

1-7 اللجنة الأولى :-

ترأست هذه اللجنة السيدة / لمياء سميع من العراق .

1-1-7 العضوية :-

تشكلت عضوية هذه اللجنة من الدول الآتية :-

أ- العراق

ب- نيجيريا

ج- جنوب أفريقيا

2-7-1 اختصاصات اللجنة :-

قامت اللجنة الأولى بمناقشة الآتي :-



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

- أ- عمليات نشر المعلومات التجارية في مناطق أفريقيا والعالم العربي
- ب- المعارض التجارية المزمع أقامتها في كلا المنطقتين لما من شأنها أن تكون ملتقى للشركات ورجال الأعمال وعرض للفرص المتاحة في جميع جوانب الاستثمار .
- ج- إقامة ورش العمل من أجل خلق الوعي حول التطورات الاقتصادية في كلا المنطقتين .
- د- تبادل الزيارات التجارية .
- هـ- موعد ومكان عقد الاجتماع القادم .

3-1-7 التوصيات :-

بعد النقاشات التي طرحت من قبل اللجنة الأولى ، قدمت اللجنة التوصيات الآتية :-

- 1- إنشاء مركز لجمع المعلومات والبحوث والدراسات في جميع البلدان الأفريقية والعربية بما في ذلك فرص الاستثمار . حيث يمكن استخدام سفارات الدول الأفريقية والعربية لهذا الغرض .
- 2- يجب على الدول الأفريقية والعربية تقديم تسهيلات وامتيازات لكي تجذب المستثمرين .
- 3- يجب على الدول وضع آليات لتعزيز التبادل التجاري بين أفريقيا والعالم العربي .
- 4- يجب على الدول الأفريقية والعربية إقامة المعارض التجارية لتشجيع الصناعات المحلية في كلا المنطقتين وبالتالي تعزيز وتشجيع فرص الاستثمار .
- 5- اتفقت اللجنة على أن تنظيم ورش العمل سوف يساعد في خلق الوعي في أوساط الشعوب فيما يتعلق بالتطورات الاقتصادية في كلا المنطقتين .

-ينبغي أن يكون هناك بيئة استثمارية وتجارية ملائمة بحيث يتم منح امتيازات مختلفة مثل الإعفاءات والتخفيضات الضريبية إلى جانب وجود استقرار سياسي في أفريقيا والعالم العربي من أجل جذب المستثمرين .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

-ينبغي تشجيع تبادل الزيارات الاقتصادية من أجل تمكين رجال الأعمال من استعراض وتقييم أنشطتهم إضافة إلى اكتشاف فرص الاستثمار المتوفرة في دول المنطقتين . وهذا يشمل أيضاً البرامج السياحية .

- ينبغي اتخاذ أقرار المتعلق بموعد ومكان انعقاد الاجتماع القادم من قبل الجلسة الشاملة للمؤتمر ألا أن اللجنة توصي بأن يعقد الاجتماع بشكل سنوي .

-وقد تم تبني هذه التوصيات كما وردت .

7-2 اللجنة الثانية :-

ترأس اجتماع هذه اللجنة السيد حسن الكبوس من الجمهورية اليمنية .

7-2-1 عضوية اللجنة :-

وقد تشكلت عضوية اللجنة من الدول التالية :-

1-البحرين

2-ليبيا

3- موريتانيا

4-السنغال

5-الأردن

6- جنوب أفريقيا

7-اليمن

7-2-2 الشروط المرجعية لعمل اللجنة :-



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

قامت اللجنة بمناقشة المواضيع التالية :-

- أ- فرص الاستثمار في المنطقتين .
- ب- عملية التعاون في مجال الاستثمار والحوافز المتاحة أمام المستثمرين الأجانب .
- ج- مدى توافر الموارد في المنطقة .
- د- تمويل المؤتمر القادم .
- هـ- سياسات العمالة الإقليمية .

3-2-7 التوصيات :-

- أوصت اللجنة بأنه ينبغي على الأمانة العامة للرابطة أن تقوم بما يلي :-
- أ- أعداد قاعدة بيانات حول فرص وسياسات الاستثمار في المنطقتين .
 - ب- الاستمرار في تنظيم اجتماع غرف التجارة والصناعة في أفريقيا والعالم العربي .
 - ج- تنظيم مؤتمرات لرجال الأعمال في دول المنطقتين .
 - د- توفير دليل استثماري لمساعدة المستثمرين على الاستثمار في دول المنطقتين وذلك بالتعاون مع غرف التجارة والصناعة .
 - هـ- ينبغي دعوة مؤسسات تشجيع الاستثمار الحكومية لحضور المؤتمرات والاجتماعات التي ستعقد في المستقبل من أجل تنسيق الجهود .
 - و- ينبغي توفير موارد كافية من خلال مطالبة المؤسسات الاقتصادية والتجارية المحلية والإقليمية والدولية بدعم هذه الفعاليات بهدف تعزيز المشاركة في فعاليات كل من الرابطة وغرف التجارة والصناعة في أفريقيا والعالم العربي .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

ز-ينبغي إضفاء طابع الجاذبية على سياسات العمل والموارد البشرية من أجل جذب الاستثمارات الأجنبية وذلك من خلال التدريب وإعادة التدريب .

وقد تم تبني هذه التوصيات كما وردت .

7-3- اللجنة الثالثة :-

وقد ترأس هذه اللجنة السيد / محمد عبده سعيد من الجمهورية اليمنية .

7-3-1- عضوية اللجنة :-

تشكلت عضوية هذه اللجنة من الدول التالية :-

1-اليمن

2-جنوب أفريقيا

3-زيمبابوي

4-نيجيريا

5- السودان

7-3-2- الشروط المرجعية لعمل اللجنة :-

قامت هذه اللجنة بمناقشة القضايا التالية :-

أ- تشكيل لجنة لصياغة اتفاقية مناسبة للتعاون التجاري بين أفريقيا والعالم العربي.

ب- القوانين واللوائح الخاصة بعالم المال والأعمال في الدول المعنية .

ج-توطين وخصخصة وتأميم المشاريع الاقتصادية وأفاق التعاون الاقتصادي الإقليمي.



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

د- أنظمة التعرفة والمنتجات المحلية ..

3-3-7 التوصيات :-

أوصت هذه اللجنة بما يلي :-

أ-ينبغي على الاجتماع قبول مسودة الاتفاقية وتوجيه الأمانة العامة للرابطة بضرورة تعميمها على جميع دول أفريقيا والعالم العربي .

ب- ينبغي اعتبار مسودة الاتفاقية وثيقة هامة يمكن التركيز عليها من قبل اجتماع غرف التجارة والصناعة والعمل على تطويرها في قادم الأعوام .

ج-تشكيل لجنة صياغة قانونية بهدف إعادة صياغة مسودة الاتفاقية من الناحية الفنية أثناء قيام الدول المعنية بالنظر فيها .

د-ينبغي على الرابطة تمويل هذه اللجنة .

هـ- ينبغي على الأمانة العامة للرابطة القيام بدراسة المزيد من قضايا القوانين التجارية مثل التأميم وأنظمة التعرفة والتنازلات وذلك في إطار ما نصت عليه أتفاقيات منظمة التجارة العالمية .

-وقد تم تبني هذه التوصيات كما وردت .

4-7- القرارات :-

- لا حظ الاجتماع الثاني لغرف التجارية والصناعية في أفريقيا والعالم العربي الذي انعقد في العاصمة البحرينية المنامة أن العلاقات التاريخية والجغرافية بين أفريقيا والعالم العربي تشكل رابطاً وثيقاً للتعايش .

-لا حظ الاجتماع أن المنطقتين تنعم بموارد طبيعية هائلة وفرص وإعادة لقيام روابط تجارية وثيقة .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

- لاحظ الاجتماع بان المنطقتين لديها رغبات قوية مشتركة لبناء علاقات تجارية قوية وشاملة .
 - أقرا الاجتماع بوجود حاجة لمركز دراسات وجمع المعلومات المتعلقة بدول أفريقيا والعالم العربي وتشمل تلك المعلومات معلومات عن فرص الاستثمار .
 - أقر الاجتماع بأهمية دور المعارض على المستوى الإقليمي وكذا أهمية ورش العمل المتعلقة بالتنمية الاقتصادية في المنطقة إلى جانب تبادل الزيارات بين رجال الأعمال .
 - أكد الاجتماع عزمه على الاستمرار في السعي الجاد لتحقيق تعاون اقتصادي وثيق بين أفريقيا والعالم العربي .
 - يدرك الاجتماع الحقيقة المتمثلة في ظهور مؤسسات مماثلة في بقية مناطق العالم .
 - يدرك الاجتماع الحقيقة المتمثلة في أن المناطق الأخرى قد وسعت مشاركتها في النظام العالمي الاجتماعي والسياسي والاقتصادي المعولم وذلك من خلال التكتلات الاقتصادية والتجارية الإقليمية .
- وعليه فقد قرر الاجتماع ما يلي :-**
- أ- تبني مسودة الاتفاقية التي أعدتها الأمانة العامة للرابطة واعتبارها وثيقة هامة بحيث يتم التركيز عليها وتطويرها من قبل اجتماع غرف التجارة والصناعة في أفريقيا والعالم العربي .
 - ب-ينبغي على الأمانة العامة للرابطة تعميم مسودة الاتفاقية على جميع الدول العربية والأفريقية لغرض القيام بدراساتها وتعديلها وإعادتها إلى الأمانة العامة في غضون السنوات القادمة التي سيتم إنؤها المصادقة على مسودة الاتفاقية .
 - ج-تشكيل لجنة تتألف من خبراء في القانون الدولي ومستشارين قانونيين لدراسة وتطوير الوثيقة أثناء قيام الدول المعنية بالنظر فيها .
 - د- ينبغي على الرابطة القيام بتمويل اللجنة .
 - هـ- ينبغي تنظيم اجتماع غرف التجارة والصناعة في أفريقيا والعالم العربي بشكل سنوي .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

و- ينبغي استشارة المؤسسات الاقتصادية والتجارية المحلية والإقليمية والدولية بخصوص توفير الرعاية لاجتماعات غرف التجارة والصناعة .

ز- ينبغي على الأمانة العامة للرابطة أعداد قاعدة بيانات حول سياسات وفرص الاستثمار في كلا المنطقتين .

ح-ينبغي دعوة هيئات تشجيع الاستثمار الحكومية لحضور اجتماعات غرف التجارة والصناعة التي ستعقد في المستقبل بهدف البدء في تنسيق الجهود فيما بينها .

ط- ينبغي إعداد برامج خاصة بالمعارض وورش العمل وتبادل الزيارات بين رجال الأعمال وتضمينها في النشاطات المستقبلية لاجتماع غرف التجارة والصناعة .

0-8-موعد ومكان انعقاد الاجتماع القادم :-

وافق الاجتماع على عرض الوفد المغربي القيام باستضافة اجتماع غرف التجارة والصناعة في أفريقيا والعالم العربي لعام 2011م في العاصمة المغربية الرباط . وسوف يتم الاتفاق على تحديد موعد الاجتماع بين كل من غرف تجارة وصناعة المغرب والأمانة العامة للرابطة .

0-9- اختتام أعمال الاجتماع :-

تم اختتام أعمال الاجتماع في تمام الساعة السابعة مساءً من يوم الخميس الموافق 28 أكتوبر 2010م.

الأمانة العامة للرابطة

28 أكتوبر 2010م